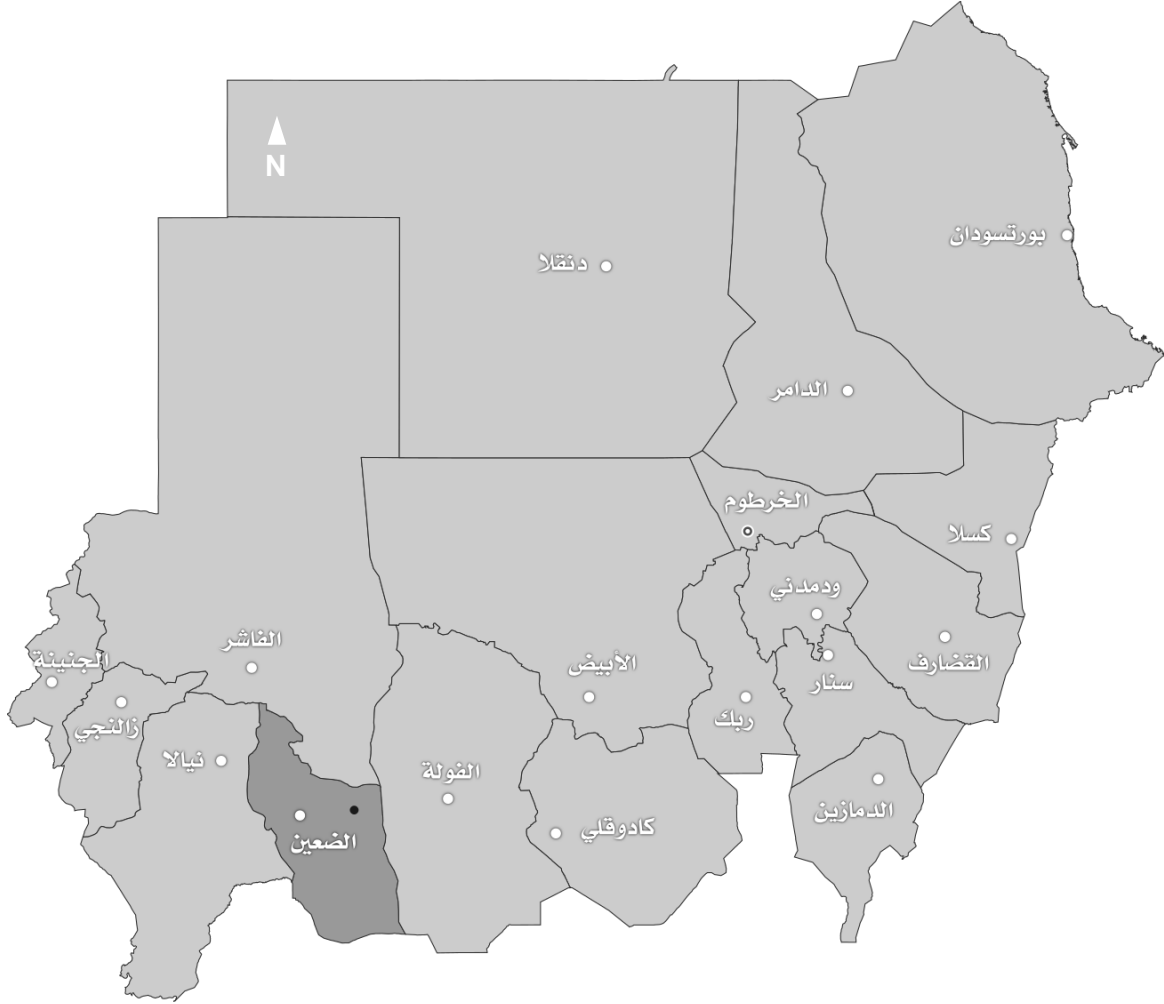


## تقرير حادثة

## حريق حقل سفيان النفطي، شرق دارفور



الشكل ١: موقع حقل سفيان النفطي [١١,٦٨٨.١٣,٢٦,٦٦٧٧٤٢]

## ملخص

- نشر حساب مؤيد لقوات الدعم السريع على فيسبوك مقطع فيديو يظهر تجمعا من ٢٠ شخصا، حيث بدأ أنهم يحتفلون ويطلقون النار في الهواء، حيث يمكن رؤية عمود كبير من الدخان في الخلفية.
- وتُظهر اللقطات أربعة على الأقل من المجموعة يرتدون زيا تابعا لقوات الدعم السريع.
- قام فريق شاهد السودان بتحديد الموقع الجغرافي لمقطع فيديو لحقل سفيان النفطي، شرق دارفور.

- وقد لوحظت إشارات حرارية متعددة فوق حقل سفيان النفطي في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣. وأكدت صور الأقمار الصناعية الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنشأة بسبب الحريق في الفترة ما بين ٢٠ و ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣.

- وفي مقطع فيديو آخر، قال مقاتل من قوات الدعم السريع أنه تم الاستيلاء على حقل سفيان النفطي.

## التفاصيل

أدى الصراع بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية إلى تدمير البنية التحتية الهامة. وقد قام فريق شاهد السودان بمراقبة المحتوى عبر الإنترنت عن كثب للتحقق من هذه الحوادث.

في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣، أفادت [شبكة عين الإخبارية](#) عن وقوع اشتباكات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع حول حقول النفط في شرق دارفور. وفي التاريخ نفسه، نشر حساب مؤيد لقوات الدعم السريع على [فيسبوك](#) مقطع فيديو لمجموعة من الرجال المسلحين يحتفلون، مع ظهور عمود كبير من الدخان الأسود في الخلفية. وقد حدد فريق شاهد السودان موقع الفيديو في الجزء الشمالي الشرقي من حقل سفيان النفطي في شرق دارفور (الشكل ٢). وتقع هذه المنطقة على بعد خمس كيلومترات شمال غرب جاد السيد، وهي أقرب مستوطنة، وحوالي ٦٠ كيلومتر شمال شرق الضعين، عاصمة ولاية شرق دارفور (الشكل ١).



الشكل ٢: تحديد الموقع الجغرافي للفيديو يظهر حشدا كبيرا من الرجال المسلحين في حقل سفيان النفطي [١١,٦٨٨.١٣,٢٦,٦٦٧٧٤٢].  
المصادر: [جوجل إيرث](#) و [فيسبوك](#) (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)

وأكد فريق شاهد السودان أن الحرائق بدأت في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣ وذلك من خلال [ناسا فيرمس](#)، والذي رصد سبع إشارات حرارية فوق حقل النفط في هذا التاريخ.



الشكل ٣: بيانات ناسا فيرمس التي تظهر سبع إشارات حرارية في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣. المصدر: [ناسا فيرمس](#).

وقد تضررت المنشأة النفطية نفسها في الفترة ما بين ٢٠ و ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣. وأظهرت صور الأقمار الصناعية من بلانيت أن اثنين من الخزانات الثلاثة الكبيرة الموجودة في جنوب غرب المنشأة قد تضررا في تلك الفترة (الشكل ٤).



الشكل ٤: صور الأقمار الصناعية لحقل سفيان النفطي يومي ٢٠ و ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣ تظهر الخزانات المتضررة في الزاوية الجنوبية الغربية.  
المصدر: [بلانيت لايس](#) (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)



وكان هنالك أربعة رجال على الأقل يظهرون في الفيديو مرتدين الزي العسكري لقوات الدعم السريع، والذي يتميز بنمط صحراوي ثلاثي الألوان وعلم السودان على العضد الأيسر (الشكل ٥). بالإضافة إلى ذلك، في مقطع فيديو منفصل، تم نشره على حساب مؤيد للقوات المسلحة السودانية عبر منصة [اكس](#) في ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣، قال رجل مسلح يرتدي زي قوات الدعم السريع: "اليوم هو ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣، تم الاستيلاء على حقل سفيان النفطي، أكبر حقل نفطي". ويشير مقطع الفيديو هذين إلى احتمال تورط قوات الدعم السريع في حريق حقل سفيان النفطي.



الشكل ٥: رجال يرتدون زي قوات الدعم السريع، حيث يتم التعرف عليهم من خلال النمط الصحراوي ثلاثي الألوان مع رقعة العلم السوداني على الكتف الأيسر، المصدر: [اكس](#) و [فيسبوك](#) (التوضيحات: مركز صمود المعلومات)

ظهرت تقارير متعددة عن هجمات على المرافق الأساسية بما في ذلك مراكز الرعاية الصحية وإمدادات المياه والطاقة والمدارس منذ اندلاع الصراع في السودان في أبريل ٢٠٢٣. وقد قُتل ما لا يقل عن ١٢ ألف مدني وأجبر ٦,٦ مليون على الفرار من منازلهم، وفقا [للأمم المتحدة](#).